

73 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة) ذكر النكاح والتهنئة .. (الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات. أما بعد قال المصنف حفظه الله في كتابه الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة -

00:00:01

قال ذكر النكاح والتهنئة به والدخول بالزوجة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونسأله ونستغفر له وننفعه من شرور أنفسنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي -
00:00:23
واشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم -
00:00:46

كن رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا
يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز -
00:01:06
فزوا عظيم رواه ابو داود والنسائي وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
اثر شفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب -
00:01:25
قال فبارك الله لك او لم ولو بشارة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع اذا
رفأ الانسان -
00:01:48

ادا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير رواه ابو داود والترمذى رفأ الانسان اي دعا له وعن عمرو بن وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -
00:02:06
ادا تزوج احدكم امرأة او اشتري خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبتها عليه
واذا اشتري بعيرا فليأخذ بذرورة سنانه وليقيل مثل ذلك -
00:02:29

رواہ ابو داود وابن ماجہ وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك -
00:02:49
لم يضره شيطان ابدا رواه البخاري ومسلم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد
رسوله اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد -
00:03:12

وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورددنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما
بعد الذكر المتعلق النكاح التهنئة به -
00:03:32

والدخول بالزوجة اولا فالنكاح يعد منة عظيمة من الله سبحانه وتعالى على عباده وبه يتحقق العباد منافع عظيمة ومصالح متنوعة
وهو من هدي المرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين كما قال الله سبحانه وتعالى -
00:03:56
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك واجعلنا لهم ازواجا وذرية وقد جاء الحديث على النكاح والترغيف وذكر ثماره في ايات عديدة واحاديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك بيان الحقوق المتعلقة به -
00:04:34

من حسن المعاشرة كف الاذى ونحو ذلك من الظوابط مما يتحقق به الحياة الكريمة الطيبة وايضا جاء في السنة اذكار اه تتعلق النكاح منها هذا الذي جاء في حديث ابن مسعود - [00:05:02](#)

رضي الله عنه وهو عقد النكاح الذكر الذي يكون عنده عقد النكاح قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ويدخل - [00:05:36](#)

النكاح في في ذلك الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهد من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:58](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتلو هذه الآيات يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى تمامها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الى تمامها - [00:06:21](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا والآية التي بعدها هذه الخطبة خطبة عظيمة جدا ومشتملة ايضا على معاني جليلة من الحمد وحسن الثناء على الله والاستعانة به - [00:06:40](#)

وطلب المغفرة والتعمود به سبحانه من شرور النفس وسبئيات الاعمال ومشتمل ايضا على اليمان القضاء والقدر مشتمل على معاني عظيمة جليلة للغاية فهي خطبة عظيمة ولها وقع ولها تأثير خاصة - [00:07:10](#)

لمن اه يحسن تأملها وكانت هذه الخطبة سبب اسلام ضماد الاذدي وقومه رضي الله عنه وارضاه وكان سيد قومه سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام فتح الله بها قلبه للإسلام - [00:07:46](#)

ولم يرد اه قراءة الفاتحة عند عقد النكاح لم يرد في ذلك دليل عن نبينا عليه الصلاة والسلام اما حديث انس وحديث ابي هريرة ففيهما ما يقال عند التهنئة بالنكاح - [00:08:11](#)

قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى لعبد الرحمن ابن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزني نواة من ذهب - [00:08:37](#)

قال فبارك الله لك او لم ولو بشاه فدعا له بالبركة ولهذا خير ما يدعى به من تزوج ان يدعى له بالبركة ان يقال بارك الله لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف - [00:08:53](#)

او يقال كما في الحديث الذي بعد حديث ابي هريرة بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا الانسان - [00:09:20](#)

رفع الانسان اي هيا اي هنأه بمناسبة الزواج ودعا له فكان اذا رف انسان يقول بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير كان الناس في الجاهلية يقولون لمن تزوج بالرفاء والبنين - [00:09:39](#)

فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقولهم بالبنين يتوافق مع ما جرت عليه عادتهم من الكراهة الانثى والنفور منها وهذا القول منهم في تأكيد لهذه الكراهة فالنبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى هذه الدعوة بارك الله لك - [00:10:05](#)

وبارك عليك وجمع بينكم في خير ايضا مما وردت به السنة في هذا الباب ما يجري ان يقوله الناكح المتزوج اذا دخل على زوجته ليلة الزفاف كما في هذا الحديث حديث - [00:10:32](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشتري خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبت عليه - [00:10:59](#)

واعوذ بك من شرها ومن شر ما جملتها عليه واذا اشتري بغيرا فليأخذ بذروتي سنامه وليرسل مثل ذلك وليقل مثل ذلك قوله اللهم اني اسألك خيرها اي هذه المرأة ويشمل الخير - [00:11:21](#)

حفظ الفراش آآ الامانة في المال رعاية حق الزوج حسن المعاشرة الى غير ذلك وخير ما جبنتها علي اي من الطبع الحسنة والاخلاق المرضية وقوله واعوذ بك من شرها وشر ما جبت عليه - [00:11:49](#)

في الاعتصام بالله وحسن الالتجاء اليه بان يقيه مما في هذه المرأة من شرور بطبعها في سجيتها في معاشرتها الى غير ذلك وهذا

يفيد ان صلاح امر الزوجين لا يتحقق الا بحسن التجانهما - 00:12:15

الى الله سبحانه وتعالى وسُؤلَّهُما إِيَّاهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى التَّوْفِيقُ وَالْمَعْوَنَةُ وَالسَّدَادُ وَإِيَّاضًا مَا جَاءَتْ بِهِ السُّنَّةُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِذَا الْبَابِ مَا يُشَرِّعُ أَنْ يَقُولَهُ إِذَا أَرَادَ أَهْلَهُ إِذَا أَرَادَ مَعَاشَرَهُ أَهْلَهُ - 00:12:49

فانه يشرع له ان يقول هذا الذي جاء في حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله - 00:13:17

قال بسم الله اللهم جنب الشيطان وجنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا لم يضره شيطان ابدا و هذا فيه اثر عظيم جدا - 00:13:31

فائدة جليلة لمن يكرمه الله سبحانه وتعالى بان يأتي بها الذكر وهذا الدعاء في كل مرة يأتي اهله لانه لا يدرى متى يقدر بينهما الولد فيحتاج ان يواكب عليه في كل مرة - 00:13:56

حتى اه يسلم اولا من الشيطان وحضوره مكانة وحتى ايضا يحصن الولد قد يعد تحصين للولد تحسين تام مستمر قال فان قدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا. هذه فائدة عظيمة جدا - 00:14:21

ولهذا من حق الولد على والده ان يدعو بهذا الدعاء من حق الولد على والديه ان يدعو بهذا الدعاء قبل ان يخلق الولد حتى يكون تحصيل له لا يقرره الشيطان ابدا لا يضره الشيطان ابدا - 00:14:49

لان الشيطان كما في سورة الاسراء له مشاركة باموال الناس واولادهم قال الله تعالى وشاركتهم في الاموال والارادات فاذا التجأ المسلم الى الله هذا الاتجاء سلم الولد باذن الله سلم من هذه المشاركة - 00:15:14

ووقي من من شره فهذا تحصيل له قبل ان يوجد اما بعد ان يوجد فانه يحصن بالدعاء الذي جاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن - 00:15:38

والحسين ويقول ان اباكم ما كان يعود بهما اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فهذه آآ الدعوات واذكار تتعلق بالنكاح اه اولا في الخطبة - 00:15:58

وثم التهنئة ثم عند الدخول بالزوجة ثم عند الجماع وفي المحافظة على هذه الاذكار فوائد عظيمة واثار حميدة تعود على الزوجين في حياتهما الزوجية بالخير والنفع والبركة وبهذا نكتفي واحد ان انبه - 00:16:29

الى امرين ان الدرس مستمر في الايام القادمة الى ان نكمل الكتاب حتى اليوم الاول من شوال سيكون فيه الدرس مستمر واياضًا نبه الى امر اخر وهو ان الدرس يبدأ اعتبارا من الغد - 00:16:59

آآ في الساعة الخامسة تماما ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين بكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة - 00:17:22

عين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 00:17:42